



## المطرب اللبناني علي شلهوب:

# أعشق العتابا والتراث العراقي الجميل



حاوره: كاظم السيد علي

بغداد

الغزالي وحضيري ابو عزيز وفريد الاطرش الذي كنت احضر له كل افلامه مع عبد الحلیم طبعاً واغنمته فوق الشوق كذلك انا الفني في عام 1979 اقدم اول اغنية له هي "ميجاريح" لتلفزيون لبنان وحقق عبرها نجاحا على المستوى المحلي والعربي اسهم في اقامت الكثير من الحفلات الغنائية وتعاون مع كبار الملحنين العرب امثال .. مطر

محمد وفيصل المصري و احسان المنذر وثاني علي واخرهم الملحن العراقي علي سرحان. التقيت به مؤخرا فكان معه هذا الحوار:

منذ صغري وانا متعم بالشيخ عبد الباسط عبد الصمد وكنت اردد معه ابنا قرآنية، كما احببت ان ارد اغاني ناظم

علي شلهوب .. مطرب لبناني صاحب صوت جميل واداء متميز في الكويت ودعاني لزيارته هناك، وذهبت وكان القدر يرسم لي اول خطواتي الفنية التي بدأتها هناك .. وماذا انتجت تلك الخطوات في الكويت الشقيق؟

كوت اسما وشهرة كبيرة هناك ولم يكن لدي اغنية خاصة بالعربية، فضلا على لقائي بالكثير من الفنانين الكبار امثال.. سعدون جابر وسعدني توفيق وغريد الشاطي وعائشة المرطة وعوض السوخي وطلال صراح ومحمد عبو وغيرهم الكثير من اهل الغناء والتسجيل وكانت البداية. ويعد ذلك عدت الي لبنان وسجلت اول اغنية لي "ميجاريح" وبا بعد عمري مين وغيرهم من الاغاني وجميع من الحاني.

اسلوب الغناء ما هو اسلوبك في الغناء وهل هناك خصوصية تنفرد في اعماك؟

انا اعشق العتابا والمجاننا والتراث اللبناني والعراقي الجميل ولي طريقتي في الغناء وصوتي حتى الان فريد في خامته يعني يقلون كل اغنياتي ولكن شبيه لصوتي لا يوجد واقتصد بذلك اذا غنى احدهم اغنية لي واأت لا تراه بلعين ممكن ان تقول

## فيلم يحقق الهدف للبطلة بالنهاية مارغو روبي تستحق ميدالية ذهبية عن دورها في أنا تونيا

لندن - كارين جيسس لا يبدو الوقت مناسباً لتقديم عمل سينمائي يصل السيرة الذاتية لشخصية عامة، سبق وأن كانت يوماً هدياً للسب والشم. ففي وقت تغمرنا فيه التقدير الخاصة باتهامات موجّهة إلى هذا الشخص أو ذاك بالاعتداء الجنسي، ربما يكون المشاهدون متشوقين للهرب من واقعهم، أو لرؤية أبطال ذوي شخصيات سوية.

ولكن مارغو روبي تجسد شخصية تونيا هاردينغ، بطلة التزلج التي وصم تاريخها بالمشاركة في التمييز لاعتداء على إحدى منافساتها، على نحو قوي ومتعم ومغم بالحوية، إلى حد يجعل فيلمها الجديد "أنا، تونيا" قادراً على تجاوز مشكلة كونه تحسين صورة بطلة ذات شخصية إشكالية.

على أي حال، تبدو حياة الشخصية الحقيقية التي تجسدها مارغو، إحدى حواشي تاريخ الثقافة الشعبية الرائجة. ففي يوم ما كانت من بين أشهر وأبرز المخرّجين في العالم، قبل أن توهي من فوق تلك القمة بفعل تورط جيف غيلولي، الذي كان وقتذاك زوجها السابق، في التخطيط لهجوم وقع خلال منافسات تشبهها الولايات المتحدة لتحديد أفضل منزلجة فيها.

واستهدف هذا الهجوم الحقائق أصابات في الركبة بتناسي كاريفغان التي كانت منافسة لهاردينغ في التزلج، وذلك على أمل إبعادها عن المشاركة في دورة الألعاب الشتوية لعام 1994

والتي لم يكن

تبرعت سيدة هولندية بلوحة زيتية، رسمها الزعيم النازي أدولف هتلر، للمعهد الوطني للوثائق حول الحرب في بلدها قائلة إنها لا تريد الاحتفاظ بها في بيتها بعد اليوم، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية. وورثت هذه السيدة اللوحة عن والدها الذي اشتراها من سوق للطوايع والبطاقات البريدية "مقابل 75 سنتا، ولم يلاحظ سوى في وقت لاحق أنها تحمل توقيع هتلر "كما تقول. وحاولت السيدة اول الامر ان تباع اللوحة، لكن ايا من دور المزادات لم يوافق على ذلك.

وقد أكد الخبراء نسبة اللوحة إلى هتلر، وهو رسمها حين كان يعيش في فيينا بين العامين 1908 و1913. وهي أصبحت الآن في عهدة المعهد الوطني الذي أنشئ بعد الحرب العالمية الثانية لجمع الوثائق عن حقبة الاحتلال النازي بين العامين 1940 و1945. وبحسب المعهد، كان هتلر يعتاش خلال إقامته في فيينا من بيع

## زمان ثقافي

### رسالة أستاذنا هولندية تبرع بأخر لوحات هتلر

تبرعت سيدة هولندية بلوحة زيتية، رسمها الزعيم النازي أدولف هتلر، للمعهد الوطني للوثائق حول الحرب في بلدها قائلة إنها لا تريد الاحتفاظ بها في بيتها بعد اليوم، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية. وورثت هذه السيدة اللوحة عن والدها الذي اشتراها من سوق للطوايع والبطاقات البريدية "مقابل 75 سنتا، ولم يلاحظ سوى في وقت لاحق أنها تحمل توقيع هتلر "كما تقول. وحاولت السيدة اول الامر ان تباع اللوحة، لكن ايا من دور المزادات لم يوافق على ذلك.

وقد أكد الخبراء نسبة اللوحة إلى هتلر، وهو رسمها حين كان يعيش في فيينا بين العامين 1908 و1913. وهي أصبحت الآن في عهدة المعهد الوطني الذي أنشئ بعد الحرب العالمية الثانية لجمع الوثائق عن حقبة الاحتلال النازي بين العامين 1940 و1945. وبحسب المعهد، كان هتلر يعتاش خلال إقامته في فيينا من بيع

هذا صوت علي شلهوب . □ اين انت الان من المشهد الغنائي اللبناني واين انت من ابناء جيك ؟ □ انا عاصرت الجيل الذي سبقني كما تعلمت الكثير من اساليب الغناء المصري والعراقي والخليجي واللبناني وما زلت أعيش جو الفن والغناء مع الأجيال الجديدة ،وانا احاول دائماً أن اكون موجودا ولكن مع الحفاظ على عراقية الفن لأنه يسري في دمي ولا اشكر أن هناك صومات اليوم ،والإنتاج مكلف جدا لذلك امشي ببطء ولكني موجود في وسط المشهد الغنائي . □ هل ترضع لنا روثيك لواقع الاغنية العراقية ؟ □الاغنية العراقية عريقة واركائها ثابتة على مدى الاجيال وهذا ليس لنا من اوضحه لا بل التاريخ الفني العريق والكبير ،المقامات العراقية ليس له مثيل كما لو عدنا اهل الفن في العراق في الحاضر او الماضي نحتاج لمجلدات ،الفن في العراق مدرسة كبيرة جداً . □ من من مطربي لبنان اليوم يرايك استطاع ان يصل ما وصل اليه جيل السبعينات ؟ □ ليس هنا وجه شبه بناتنا الجيل الماضي مدرسة لا نستطيع ان نقارن بين المدرسة والتلميذ ،نحن تلامذة ولن نصل يوماً إلى درجة

الفن الماضي العريق والسبب واحد هو التجارة بالفن ،الفن عطاء وتضحية وعراقة. □ في الآونة الاخيرة كان لك تعاون مع الملحن العراقي علي سرحان ماذا اسفر هذا التعاون ؟ □الملحن علي سرحان اخ ،صديق قبل ان يكون لي تعاون معه فهو انسان اهل للصداقة والوفاء والمحبة ،التقنية في عمان كنت اقيم حفلات في فندق القدس وكان لي الشرف اني غنيت له اغنية من الحانه بعنوان "الو.. الو تسلملي دقيقة" واسفر هذا التعاون اربع اغنيات ،ستري النور قريباً وبعد عيد رأس السنة .

سعيد بالانتماء □ هل انت سعيد بانتمائك للغناء ؟ □ بكل تأكيد سعيد وكيف لي ان لا أحب الفن وهو من سئح لي الفرصة للتعرف عليكم صديقي. □ أبرز الاغاني التي تعزت بها ورسمت لك علامة بارزة في عالم الغناء ؟ □برزها (ميجاريح ) و(يا اهل الهوى) و( الو.. الو تسلملي دقيقة) و(والله لبعطلو مكتوب) و(منورين) و(يا بعد عمري مين) و(شو صار بغلبيك يا ولفي) و(صايدت بأعلى صوتي) و(سلمولي) و( ما بدي حب من بعدي) واغنية وطنية بعنوان (الله يحرسك يا جندي بلدي) وغيرها الكثير .

□ قبل ان تودع هل من كلمة تقولها؟ □في الختام اشكرك على هذا اللقاء اتمنتني في اسالك الراجعة ووجه تحياتي للشعب العراقي العريق هم اهلي واخوتي ولكم مني كل التقدير والاحترام.



علي شلهوب

الكاميرا بعدما نراه وهو يمسك براسها ويضربها في المرة المغلقة الذي الحائط لتتشم إلى شظايا صغيرة . وبينما تقول تونيا إنه ضربها دون رحمة، ينفي زوجها السابق في مقابلة أن يكون قد اعتدى عليها بالضرب قط. ولكننا نجد أنفسنا وقد صدقنا ما تزويه تونيا باعتبار أن الفيلم يعرض الأحداث من وجهة نظرها. وفي تجسده لشخصية غيلولي، يجد ستان المعاملة الصحيحة لأداء هذا الدور، إذ يقدمه مشهوراً ولكن الصبر وعصبياً في ماضيه، وهادئاً وعملياً وبلا مشاعر تقريباً في المشاهد التي يتذكر فيها هذا الماضي. كما نراه رابوا أقل صدقاً من زوجته

في منتصف العمر الأكثر إيلاماً في الفيلم على الإطلاق. ويستند السيناريو الذي كتبه ستيفن روجرز على مقابلاتين متناقضتين، واحدة مع هاردينغ والأخرى مع زوجها السابق، ولذا نرى سياساتيان ستان، الذي يقوم بدور غيلولي، يتحدث إلى الكاميرا في بعض المشاهد بدوره، وهو ما فعله أيضاً شخصيات أخرى. ومن هذه الشخصيات لا فونا، وهي الأم القاسية لـ"تونيا" (تجسد شخصيتها اليسون جيني)، وديان مديرتها للتزلج التي تنسج بالإناقة والدمامة (تقوم بدورها جوليان نيكولسون)، ججانن الصديق الأقرب لزوجها السابق جيف، وهو شخص يدعى شون إيكهارت (يجسده بول والتر هاوزر)، والذي يمثل المصدر الرئيسي للكوميديا في الفيلم.

ويبدو شون غيباً بشكل مفرط إلى حد أنه يدعي كونه خبيراً في مكافحة الإرهاب، يعمل من غرفته في منزل والديه، ومن خلال مشاهد الحديث مباشرة إلى الكاميرا التي يستخدمها المخرج باعدال، تروي قصة تونيا ويؤكد على تفاصيلها. وتحدثت الأم إلى الكاميرا وهي تضع بقاء على أحد كتفها، أما في باقي المشاهد فتظهر وقد خلقت شعر راسها على شكل سلطانية بشكل لا نظير لردائه، وهي تشن هجوماً كلامياً في إطار تجسيدها لشخصية تلك الأم الطاغية، دون أن يكون لدورها أي ملمح واضع. وفي أحد مشاهد الفيلم، ترى الأم وهي تضرب تونيا الصغيرة بفرشاة شعر، ثم تصر لاحقاً على أن ابنتها "تتزلج على نحو أفضل عندما تكون غاضبة". ويبلغ الأمر حد أن تلقي بسكين باتجاهها خلال جدال بينهما.

وتفر تونيا من هذه الحياة عبر الزواج من جيف غيلولي، الذي تصفه بأنه "كان الفتى الوحيد الذي أحببته"، ثم تلتفت إلى

فينتقل بسلاسة بالأحداث إلى أجواء كوميدية مع حدوث الهجوم الذي استهدف إحداث إعاقة لمنافسة تونيا. فـ"جيف" يدير الخطة التي يوزع صديقه شون ادوارها وينسق الأمور الخاصة بها، كما يمكن لأي أبه أن يفعل، فهو يستاجر رجالاً حمقى وغير ملائمين لهذه العملية، بقدر جعلهم يبدوون المهمة بالذهاب إلى مدينة غير تلك التي تعيش فيها المترجلة التي يخططون لمهاجمتها.

إثارة أعصاب وبؤيد الفيلم الفكرة التي تنفيذ بان شون كان هو المنفذ الوغد، بينما لم يكن جيف وتونيا بسعيان سوى لإثارة أعصاب كاريفغان وإفقادها الثقة بنفسها، عبر إرسال تهديدات بالقتل إليها. لكن في الحياة الواقعية، ما يزال الغيوض يكتنف مسألة من عرف صداقته ومتى على الصعيد هذا المخطط ومن بين عواقب فشل تلك الخطة، حصول كاريفغان على الميدالية الفضية في دورة الألعاب الشتوية عام 1994 واحتلال هاردينغ المركز الثامن، ثم حرمانها في نهاية المطاف - من بسبب تداعيات الاعتداء - من ممارسة اللعبة على الصعيد الاحترافي. وتجسد روبي دور تونيا على نحو يكسب شخصيتها طابعاً شديدة الحساسية والعذوبة، بقدر يجعل من السهل إلقاء الثغرات الرئيسية في الفيلم، أو تقليص تأثيرها. فالعمل يتجاهل سؤالاً رئيسياً مفاده: لماذا لم يكسب شخص طموح مثل تونيا - يمارس لعبة كالتزلج - حجاج نفسه ويهدئ من ثوبها غضبه، كما كانت مديرتها تظهر فيها ويداؤها تترّف على بجانب ذلك، فإن فكرة أنه لكل إنسان نسخته من الحقيقة، وهي تلك التي تعبّر عنها تونيا بصراحة مفرطة، تشكل مفهوماً تقليدياً وكذلك تبريراً مريحاً للفيلم، لكي يتجنب صناعة طرح أسئلة شائكة أو أكثر تعقيداً. وقيل نهاية الفيلم، تصبح تونيا في نهاية المطاف.

## 22 كانون الأول (ديسمبر) 2017

ضد الكفار: وأثار هذا خوف الركاب الذين اتصل احدهم بالشرطة ، حيث جرى إخلاء محطة قطار ترويبه في باريس قبل وصول القطار إليها. وحين وصل القطار إلى المحطة كان بانتظاره شرطة مسلحون يرتدون سترات واقية من الرصاص، وحواجز أمنية. وقد أخلّي سبيل المظلمين بعد تدقيق هوياتهم وفحص امتعتهم، حيث كانوا يحملون بندقية كلاشينكوف غير حقيقية. وقال أحد الممثلين إنهم لم يكونوا يدركون الوضع الأمني الذي تسببوا به، وأضاف كنا خائفين، تصورنا أن هناك هجوما إرهابيا حقيقيا. وقال إنه حين نزل من القطار سال شرطيا عن الوضع فصرخ به لا تتحرك. وفي النهاية قدمت الفرقة عرضها المسرحي امام جمهور من 500متفرج في بلدة لا شابيل سانت لوك. وقال ضابط الشرطة المسؤول لحطة تلفزيون فرانس 3 بالمرغم من ان الإنذار لم يكن يتعلق بحادث إرهابي حقيقي إلا اننا نحبي بقظة المسافرين ونصرفهم.

## رسالة باريس ممثلون يتدربون على مسرحية يثيرون فرحاً

اثار ممثلون تابعون لفرقة مسرحية بلجيكية الفرع في قطار فرنسي اثناء تدريبهم على أداء مسرحية عن الجهاد. وتحكي المسرحية الساخرة قصة ثلاثة رجال يعدون للذهاب إلى سوريا للجهاد

